الطفولة العراقية في عذاباتها المزمنة

أما آن الأوان لتعويض أطفالنا رعب الماضي؟!

سعد محمد رحيم ـ ديالى

> لستُ معنياً في هذا المقام بطفولة أولئك الذين افتقدوا نكهة طفولتهم منذ وقت ليس بالقصير في خانق النظام الشمولي، ولم تعد في ذاكرتهم مساحات ملونة، مضيئة عن سني حياتهم الأولى .. لستُ بصدد الكلام عن طفولة أولئك، والتي تبددت خلال عهود الدم والغبار بل أريد التحري عمّا يمكن ان ينقذ طفولة هؤلاء الذين تكاد طفولتهم (الآن/ هنا) أن تتسرب من بين أصابعهم ليحملوا، كما حمل من قبلهم، من يكبرونهم سناً، تلك العقد

عندما نذهب الى مجتمعات الهامش، والى الشوارع الخلفية، والى الأحياء الغارقة في الفوضى والقذارة يمكننا ان نتبين أية محنة يعيش فيها نسبة عالية من أطفالنا هناك.. لقد ترك عدد لا يستهان به منهم مدارسهم، ومن تبقوا، فهم على الأغلب الأعم، من ذوي المستويات الهابطة علمياً فيها.. أما معظمهم فقد دفعوا الى سوق العمل.

وفي سوق العمل يتم استغلالهم بشكل بشع، سواء باعطائهم أجور أقليلة، أو اجبارهم على القيام بأعمال مهينة لكرامتهم، أو فوق مستوى قدراتهم البدنية.. ناهيك عن احتمال توريطهم في قضايا غير أخلاقية، أو غير قانونية.

استدراك

لعل من يحتضن، بقوة، قلق حياته ومستقبله، هو من قيض له، في ما مضى، احتضان قلق طفولته.. تلك حقيقة اولى تتبعها حقيقة ثانية، هي، أن من بين أعظم حقوق الحياة هو حق الأطفال في أن يعيشوا انقاء طفولتهم وبراءتها.

وأن حق الطفل الأول هو ان يحظى بمذاق طفولته، وان يعيشها بفرح وحرية. وإذا كان علماء النفس يخبروننا، ان الانسان يكتسب خصائص وملامح شخصيته الأساسية في السنوات الخمس الأولى من عمره، فماذا تراها تترك في طفولة محبطة، مجدبة، ضائعة، من آثار عند من حرموا من الحب واللعب والتعليم، وفرص التأمل؟.

واقع الاطفال

في البدء، سألت الدكتور سامي العزاوي مدير وحدة أبحاث الطفولة في جامعة ديالى عن واقع الطفولة في العراق، فقال:

-إن الاطفال هم نتاج المجتمع، فكيفما يكن المجتمع يكن الأطفال، ونحن دائماً ننظر الى المستقبل من خلال واقع الطفل.

فكيف إذن يمكننا ان نتصور واقع الاطفال الذين نشأوا في ظروف حروب مستمرة، وحالات من الفقر سحقت انسانية الانسان.. ومع ذلك فانا متفائل لأن المجتمع العراقي بطبيعته وثوابته يضع الأطفال في قرة عينه. فالاسرة تضحي بكل شيء، من أجل أن تستمر الحياة، لأنها تنظر الى مستقبلها في عيون أطفالها.

• ولكن، هناك أزمة في هذا الجانب، وما هي مظاهرها؟

- بالتأكيد.. ويمكنني ان ألخص بعض جوانب هذه الأزمة.. فعلى سبيل المثال هناك (15%) من أطفال القطر يولدون بوزن منخفض، أي أقل من (2500 غم)، وكذلك معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة هي (122) حالة وفاة لكل (1000) ولادة حية.. هذه مؤشرات تعكس واقع الأزمة الصحية..

من جهة اخرى نشير الى مسألة حرمان الأطفال، ولاسيما الاناث، من ممارسة الحياة الطبيعية كزيارة الحدائق والمسارح والتمتع بوقت للمرح بسبب كون البيئة الخارجية غير آمنة مما يحرمهم من فرص التفاعل الإنساني السليم في المجتمع.

وهناك تدهور الوضع الاقتصادي للأسرة، ومعاناة الأسرة أصلاً نتيجة ظروف الحرب وسنوات الحصار. وهذه كلها تنعكس سلبياً على تربية الأطفال.. ونحن، حتى في الظروف الاعتيادية، نعاني، داخل شرائح معينة في المجتمع، مشكلة يمكن تسميتها بثقافة التعامل مع الطفل.. ذلك لأن النظرة الى الطفل عند تلك الشرائح هي دونية، حيث يصبح الطفل معها الحلقة الأضعف في المجتمع، فلا أحد يهتم بحاجاته ومتطلبات نموه السليم، وأحياناً يتم انتهاك حقوقه الأساسية.

• وهناك ظاهرة إساءة معاملة الطفل؟.

- أجل.. إساءة المعاملة هي ظاهرة طبيعية منتشرة في كثير من ارجاء العالم، ولكن بأشكال مختلفة تعكس مستوى وعي الطبقات الاجتماعية التي ينتمي اليها الأطفال ومن مظاهرها اهمال الطفل، أي الفشل في تزويد الطفل بالحاجات الأساسية كالغذاء واللباس اللازم.. والنقص في الرعاية الصحية الأولية، والاهمال التربوي المتمثل بحرمان الطفل من حق التعليم، والسماح له بالتهرب من الدراسة، وزجه بسوق العمل في سن مبكرة.

• قد يكون لواقع المرأة دور ما أيضاً في هذا المجال؟.

- هذا صحيح، فالتربية السليمة، إلى حد بعيد، هي انعكاس صادق لأوضاع المرأة. وللأسف الشديد نجد أن الظروف المتغيرة للمجتمع اضعف من دور المرأة. فنرى مثلاً أن معدل تعليم الاناث لسن (أكبر من 15 سنة) لا تزيد على (45%) ولو أخذنا معدل تعليم المرأة عندنا مقارنة مع الرجل فإنه لا يزيد على (63%) فضلاً عن ارتفاع مستوى خصوبة المرأة عندنا، ولاسيما لدى الشرائح ذات المستويات الاقتصادية المتدنية.

• وماذا عن الصدمات الناتجة عن الحروب عند أطفالنا؟.

- حوصر أطفالنا لمدة طويلة بمشاهد العنف الواقعي، أي صور القتل والدمار جراء الحرب. وهم اخيراً سوف يعانون اضطرابات ما بعد الصدمة النفسية التي احدثتها الحرب، وهي صعوبات ستجعلهم في اوضاع غير اعتيادية تسبب لهم توتراً وشعوراً بالتهديد. فكثير من الأطفال تعايشوا مع احداث خطرة ومؤلمة كموت شخص مهم في حياتهم (أب أو أخ) أو رؤية مناظر جروح وحروق عميقة مما تجعلهم ضحية كوابيس وأحلام مزعجة متكررة، كالشعور كما لو كان الحدث سيعاود الوقوع مرة أخرى، فضلاً عن اتسامهم بالانزعاج الانفعالي الشديد لأي سبب يرتبط بذكريات الحرب المدمرة.

• إزاء هذا الواقع.. ما العمل إذن؟.

- أقترح على سبيل المثال القيام بدراسات معمقة على مستوى القطر لتحديد احتياجات الأطفال الحالية والمستقبلية وان تؤخذ هذه الاحتياجات الأولوية بالحسبان في عمل وقرارات متخذي القرار السياسي. كذلك نحن بحاجة الى وضع برامج إرشاد وتوجيه لمساعدة الأطفال للتغلب على مختلف أشكال الصراعات والمخاوف النفسية التي تعرضوا لها جراء الحرب.

وهناك حاجة إلى برامج تربوية تعويضية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، ولاسيما في المناطق الفقيرة والمحرومة ثقافياً كي نعوض النقص الحاصل في برامج التربية الأسرية ومن الضروري مشاركة المنظمات الدولية المعنية بالطفولة مثل اليونسيف واليونسكو بشكل أكثر فاعلية في تنفيذ البرامج التربوية في هذا الإطار.

إلى جانب ضرورة تأهيل وإعادة تأهيل العاملين مع الأطفال سواء في وزارة التربية، أو في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أو في أي من الوزارات ذات العلاقة.

وأخيراً، هناك نقطة مهمة تتعلق بضرورة نشر ثقافة حقوق الأطفال ومبادئ التسامح والسلام بين الأطفال واسرهم كي نجتث كل مظاهر العنف التي سادت في مجتمعنا في العقدين الأخيرين، وهذه مسؤولية مؤسسات الاعلام بالدرجة الأولى.

الطفولة المعذبة : من ينقذها؟

كان لقائي الآخر مع كاتب أدب الأطفال، ولاسيما في مجال قصة ورواية الطفل الأديب حسن موسى، وقد سألته مباشرة؟:

• الطفولة العراقية مستلبة، معذبة الآن وفي الماضي.. من ترى سينقذها؟.

-الاستلاب يأتي من الفقر.. الفقر بكل أشكاله وألوانه، وأسوأ أشكال الفقر هو الفقر المادي الذي يؤدي الى أشكال الفقر الأخرى، التربوي والأخلاقي وغيرها. فمع البطون الجائعة، كما تعرف، لا يفكر الدماغ.. من هنا يأتي الاستلاب، والاستلاب يؤدي الى كل أنواع العذاب البدني والروحي، والاستلاب يعني الحرمان وفقدان الحرية، يعني المصادرة.. الاستلاب الحقيقي يقع على الرجل، وهذا بدوره يمارسه على المرأة والطفل.

إن المصائب كلها، التي واجهتنا، أنشأت لنا طفلاً متعباً، بعيداً عن التعليم، محروماً من أبسط قواعد التربية الإنسانية الحديثة، وهذا ما سيعطينا في المستقبل رجلاً مكبوداً مهزوماً.. كارثة بهيئة رجل..

كل هذا حدث في أزمنة الدمار، ولاسيما منذ رمضان 1963 يوم دخلنا دهليز الظلام، والذي مازالت آثاره ونتائجه نراها ونلمسها لمس اليد، ولا ندري متى سننتهي منها، وحتى هذه السنوات بعقودها الأربعة لها منطقة للظلام أشد حلكة من سابقاتها، ونعني بها منطقة السنوات الثلاث والعشرين أو الأربع والعشرين الأخيرة حيث تسيد الشر تماماً متمثلاً بطاغية العراق الأعتى صدام حسين.

أما من بإمكانه انقاذ الطفل العراقي الآن، فلا تظن أني سأقول لك، أنا، على الرغم من حلمي بذلك.. إن الذي ينقذ الطفولة هو نحن.. نحن مجتمعين.. نحن إذا اكتشفنا مقدار الزيف الذي يغلفنا، وعملنا على تخليص أنفسنا منه.. نحن إن احببنا بلدنا العراق حقيقة، ونحن فيه.. كثر كما ترى يسعون من اجل ذواتهم ومصالحهم وهمومهم الخاصة هؤلاء الناس نتاج تربية خاطئة، ولن ينقذهم منها إلا الأمان والحرية والرغيف النظيف.. والرغيف قبل كل شيء، وإذا ما توفر الرغيف وما يستر العورة.. عند ذلك سنعرف كيف ننقذ الطفل.. وحين ننقذ الطفل ننقذ العراق..

بعد هذه الإجابات كلها، لا يزال السؤال ((من ينقذ الطفولة العراقية المعذبة؟)) باقياً وشاخصاً بحاجة إلى إجابات أخرى مستفيضة، والى جدية في الرؤية والعمل، فالمسألة هذه في غاية الأهمية والخطورة لأن في انقاذ الطفل، كما يقول اديب الأطفال حسن موسى، إنقاذ للعراق حقاً..

منظمة حقوق الانسان في الديوانية

لم يتغير شيء..

عناصر السلطة اليوم هم من مخابرات النظام السابق

لماذا حول مستشفى الديوانية الى معتقل؟

من الوجع العراقي القديم، خرجت الى الساحة عدة أصوات ومنظمات وواجهات للعمل الانساني، تنادي بالحرية والديمقراطية والانسان، من بينها (منظمة حقوق الانسان في العراق)، وهي منظمة انسانية مستقلة تعنى بحقوق الانسان والتحقيق في انتهاكاتها والدفاع عن الحياة الانسانية وكرامتها على كل الصعد الرسمية والشعبية والسعي الى بناء مجتمع مدني ديمقراطي حر دون تمييز طائفي او عرقي او سياسي، وبناء نظام سياسي خاضع للقانون.

محمد القرطوسي ـ الديوانية

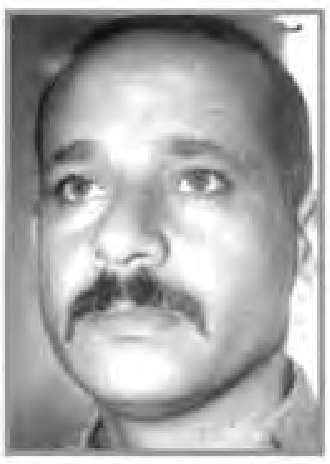

• التقينا مسؤولها المهندس (حسن كاظم الوائلي) وكان هذا الحوار:

• كيف كانت البداية وكيف كان تقبل الناس لها؟

- في الحقيقة كان هناك هاجس يراود كل مواطن عراقي وهو كيف يتسنى له ان خدمة الناس ومعالجة ما خربه النظام الفاشي وتعويض الناس عن حقوقهم المنتهكة علناً وفي وضح النهار، والبداية كانت بعد سقوط النظام بقليل ففي يوم (4/25) قمنا مع مجموعة خيرة من ابناء المدينة بالمشاركة في البحث عن المقابر الجماعية التي ملأت البلاد وكان للديوانية نصيب من هذه المأساة، إذ تم فتح عدة مقابر بينما كانت هناك مقابر جماعية لم تفتح بعد، وراجعنا منظمة (CPA) لتأشيرها لديهم لحين حضور لجان متخصصة في ذلك. وحالما بدأنا العمل تدفق الاهالي إلينا وقاموا برفع عدة شكاوى لانتهاكات مريعة قد لا يصدقها العقل احياناً لفظاعتها ووحشيتها، وقمنا بتثبيتها لدينا مع جميع الوثائق ولدينا لجان حقوقية متخصصة تقوم برفع دعاوى المواطنين والمطالبة بارجاع حقوقهم وتعويضهم عن كل سوء لحق بهم من جراء ذلك النظام الفاسد اللعين. واصبح لدينا اكثر من ثلاثين محامياً مستعداً للدفاع عن المواطنين في مختلف القضايا..

• ما نوع الدفاع الذي تقدمونه للمواطنين والاعمال التي تقومون بها تجاههم؟

-ان نوع الدفاع او الترافع يتبع نوع الضرر والقضية المقدمة الينا، فهناك تعويضات مادية لمن فقد أو صودرت امواله او ممتلكاته، وهناك انتهاكات جسدية منها قطع صيوان الاذن واللسان، والعوق الجسدي اثر التعذيب السادي الذي كان يمارسه النظام السابق. وعملنا هذا لا يقتصر على الفترة السابقة بل هو مستمر وبشكل موسع من خلال الزيارات الميدانية للدوائر والمعامل للتأكد من عدم حصول تجاوزات على حقوق الانسان والتصدي لأي انتهاك سواء من قبل السلطة او اي طرف آخر، وهناك امر مهم وهو زيارة الاشخاص الذين تعتقلهم سلطات الاحتلال الذين لهم مواقف وطنية وسياسية او اجتماعية مشرفة وتوكيل المحامين لهم للدفاع عنهم وفعلاً تم الافراج عن الكثير منهم بعد تدخلنا في ذلك وهناك قضية محيرة ومؤلمة احب ان ألفت نظر الرأي العام اليها وهي ما حدث للمواطن (نجيب عباس الشامي) وهو عضو مجلس بلدي في محافظة كربلاء، تم اعتقاله من قبل قوات الاحتلال بتاريخ (2003/5/3) وأخذ الى معتقل ام قصر ثم تم اطلاق سراحه في (7/15) وبعدها تم اعتقاله مرة اخرى في (7/19) من داره وتم تحويله الى سجن تسفيرات الديوانية، وهو الآن مضرب عن الطعام منذ يوم (8/31) وقد تم نقله الى مستشفى الديوانية التعليمي.. والحقيقة قمنا بزيارته اكثر من مرة واخرجنا اذناً لعائلته بزيارته ووكلنا له محامياً والغريب ان كل هذا الذي حدث له وهو لا يعرف السبب ولا تريد القوات الامريكية ان تخبره عن سبب الاعتقال.. فنحن نناشد كل القوى الخيرة بالتدخل السريع في ذلك خصوصاً انه مصاب بذبحة قلبية وحياته في خطر.. وكذلك نناشد مجلس الحكم بالتدخل لدى سلطات الاحتلال لوضع حد لهذه المعاناة الانسانية الكبيرة وفوراً..

محافظ الديوانية يمنع الاحتجاج والاستنكار!

• وهل سجلتم انتهاكات مماثلة من قبل السلطات الامريكية والمحلية؟

-نعم.. فقد وردتنا عدة شكاوى من مواطنين واجهوا تصرفات سيئة وغير أخلاقية من قبل بعض الجنود الأمريكان وحصول تعد واضح على المواطنين.. وبدورنا قمنا برفع مذكرات احتجاج وزعت على القوى السياسية والدينية في المحافظة وكذلك مكتب السيد المحافظ ومكتب قائد قوات الاحتلال ودار العدالة.. كذلك قمنا بارسال مذكرات الى المنظمات الإنسانية العاملة في العراق والى المركز العام في بغداد ليطلعوا على واقع حقوق الإنسان في المدينة.. ومن الانتهاكات الفظيعة من قبل سلطاتنا المحلية تحويل مستشفى الديوانية التعليمي الى سجن ومعتقل وليس هذا فقط بل تتم فيه كل إجراءات التعذيب والتحقيق ولا أحد يعلم بذلك حتى الإدارة، وقد اكتشف أن هناك امرأة معتقلة منذ مدة دون علم أحد، وإن هناك وجوداً غير طبيعي لأفراد الشرطة حيث بلغ اكثر من (70) شرطياً إضافة إلى (10) ضباط مما أدى الى صعوبة إيجاد مكان مناسب لهم او توفير أرزاقهم وهم إضافة الى ذلك يتدخلون في شؤون الإدارة والعاملين والمنتسبين للمستشفى وقام أحد الضباط بتحويل احدى ردهات المستشفى الى معتقل، وأفراد الشرطة يقومون بالتجول في ردهات المستشفى ليلاً ولا يستطيع أحد منعهم وبدأوا بإثارة مشاكل حساسة مع بعض المرضى الراقدين والمنتسبين الذين قاموا بالاحتجاج على هذا الوضع المزري وغير المنطقي وعلى الفور قمنا بارسال كتاب الى مكتب المحافظ وقوات الاحتلال ولكن دون جدوى.

• جرت انتهاكات كبيرة في التظاهرات الأخيرة التي حدثت في المدينة ماذا سجلتم منها لديكم؟

- حقيقة ان الذي حصل يسجل وصمة عار بوجه رجال الأمن الذين من واجبهم الحفاظ على سلامة الناس وصيانة أرواحهم ولكن في التظاهرات الأخيرة حدث العكس تماماً، فبالرغم من أن التظاهرة كانت سلمية ومطالبها مشروعة قامت قوات الأمن باطلاق الرصاص عليها وبشكل علني معربة عن فصل جديد من الانتهاكات الإنسانية والاستهتار بحقوق المواطن، حدث هذا أمام مرأى الجميع وأمام قوات الاحتلال ودون رادع من أحد. ومن جانبنا قمنا بدعوى ضد هذه الجريمة وهي مازالت في طريق الإجراءات القانونية لاتخاذ ما يلزم بحق كل من أدى إلى جرح الأبرياء. الذين قمنا بارسال كاتب عدل اليهم للاطمئنان عليهم وأخذ توكيل للمحامي للترافع عنهم..

• برأيك هل تغير شيء مهم في وجه السلطة عندنا؟

- طبعاً لا.. لم يتغير شيء حتى الآن، فأكثر عناصر السلطة هم أناس لهم ماض وتاريخ أسود، وأكثرهم كانوا من رجال المخابرات والأمن والحزب المقبور، وقاموا طوال السنين الماضية بانتهاكات فظيعة للانسان والإنسانية وما زالوا ينتهكون وفي كل يوم حقوق الإنسان علانية وليس لهم من يوقفهم عند حدهم ويردعهم..

• هل هناك دور للإعلام للمساندة في عملكم النبيل هذا؟

- للأسف الشديد كلا.. لم يكن هناك أي نوع من الاسناد الإعلامي لنا وكنا متصورين غير هذا في بداية الشروع بعملنا.. حيث أن هاتف الديوانية بأمر من المحافظ يمنع نشر أي احتجاج او استنكار تقوم به المنظمة سواء كان بخصوص انتهاكات مجلس المحافظة او قوات الاحتلال.. مما اضطرنا الى اتخاذ وسائل بديلة منها توزيع بيانات استنكار على جميع القوى السياسية والدينية والاجتماعية والجماهيرية العاملة في المدينة من أجل إيصال صوتنا، صوت الإنسان المضطهد الى أبعد نقطة وفي أي مكان من العالم..

رئيس جامعة ذي قار:

خططنا الآن توفير الحد الأدنى.. والباقي فيما بعد!

حسين كريم العامل ـ الناصرية

كباقي جامعات العراق تعرضت جامعة ذي قار الفتية بعد سقوط النظام السابق، الى اعمال سلب ونهب، وقد اتى النهب والتخريب من كل الجوانب، غير انها الآن تنهض مع مطلع العام الدراسي الجديد، وبروح جدية تنفض عنها غبار السنوات الماضية، لتواصل رحلة العلم والعطاء.. الدكتور رياض شنته، احد الاساتذة المتميزين فيها، قد تم انتخابه رئيساً لها بعد ان فاز بثقة زملائه ليقود دفة الجامعة في اولى خطواتها الحرة نحو آفاق العلم والمعرفة.. التقيناه وكان هذا الحوار

• ما خطط جامعة ذي قار لرفع المستوى العلمي للطلبة؟

- خطط الجامعة تتحدد بخطوط كثيرة، اهمها قدرتنا على توفير الحد الادنى من المستلزمات والمختبرات والكتب، ثم الحصول على الزمالات والبعثات التي تطور قابلية الاستاذ وتمنحه فرصة الاتصال بالجامعات في الدول المتطورة، حينذاك نتحدث حقاً عن رفع مستوى الطالب العلمي. الطلبة في دول الخليج مثلاً تتهيأ لهم فرصة السفر الى الدول المتقدمة، كذلك الاساتذة وتتهيأ لهم الكتب والدوريات والمجلات فضلاً عن خدمات الانترنيت، اما نحن فلم نحصل على هذا بعد.

• هل في النية تحديث الجامعة.. وما سعيكم لادخال التكنولوجيا في مفاصلها الاساسية؟

- وهل يستطيع أحد أن يدعي بأنه لا ينوي تحديث الجامعة؟ ولكن ما وسائل التحديث؟ وما امكانات ذلك؟ نحن نتوق الى ان نرى الجامعة وقد اكتملت مختبراتها ومكتباتها واجهزة اتصالاتها. ولكن (العين بصيرة واليد قصيرة) فما زالت الجامعات تعتمد على تخصيص الدولة ولا تستطيع الاعتماد على تمويلها الذاتي الآن ولا يمكن ذلك في المدى القريب.

• ما مدى الاستفادة من العقول المهاجرة؟

- إننا نستقبل (الكوادر) المهاجرة ونسعى الى الحصول على درجات وظيفية لها، وقد تم تعيين أكثر من (25) استاذاً ومدرساً خلال الشهور الماضية، واهم ما نخطط له هو الحصول على أرصدة مالية لكلية الطب والهندسة التي تمت الموافقة على افتتاحهما قبل الحرب ورصدت لهما مبالغ معقولة، ولكن الارصدة جمدت بعد الحرب وبدأنا من نقطة الصفر الآن. واعددنا الدراسات اللازمة لمخاطبة الوزارة بضرورة ذلك فضلاً عن سعينا للحصول على قطعة أرض مناسبة للجامعة وتبلغ مساحتها (200) دونم.

• كيف يمكن تطوير المناهج الدراسية الآن؟

- نعم يمكن تطوير المناهج الدراسية والحصول على ما يسمى بحلقات التعلم وتحديد تقنيات التدريس.. كل ذلك يمكن ولكننا نعمل ضمن جهاز وزارة ونتبع تعليمات الأقسام المتناظرة والكليات المتناظرة ويقع على عاتقها النظر في هذه المسألة المهمة والعسيرة لأن المناهج لا تتغير في يوم وليلة، وينبغي أن ينظر إلى أن المواد الدراسية المقررة في الجامعات هي مقررات عالمية ولكن المهم ما يعطيه الاستاذ ولكن ((فاقد الشيء لا يعطيه)) فالمسألة بتقديري في كفاءة الاستاذ وفرصته في الاطلاع من خلال تبادل الزيارات واكمال الدراسة في الجامعات المتقدمة..

• وهل في النية استحداث أقسام وكليات جديدة في الجامعة؟

- نعم كان من المؤمل أن نفتتح كلية القانون بدلاً من قسم القانون هذا العام لكن الوزارة أوقفت افتتاح أية كلية وأي قسم هذا العام ومن المؤمل ان نقوم بهذا العمل في العام القادم ان شاء الله.

• ما مصير الدراسات العليا في الجامعة؟

- لدينا دراسات عليا في قسم علوم الحياة/كلية التربية فقط وقد وجهنا باكمال الكورس الثاني لمجموعة الطلبة فيها ولكننا ندرس افتتاح دراسات عليا في أقسام أخرى كاللغتين العربية والانكليزية والتاريخ في العام القادم.

• هل تتوقف الدراسة المسائية هذا العام؟

- الدراسات المسائية توقف القبول فيها هذا العام فقط في الصف الأول للظروف التي يعرفها الجميع وخاصة ان بناية كلية التربية مدمرة ولكن الدراسة مستمرة بالنسبة للمراحل الأخرى وسوف نغير توقيتات الدوام بسبب الظروف الامنية.

اما الاسعار فقد حددت الوزارة الحدود العليا للدراسة المسائية في الاقسام العلمية بـ (200) الف دينار و(125) الف دينار للاقسام الانسانية، ولكن الجامعة سوف تحدد أسعار أقل من هذه، وسوف تخصص جانباً من هذه المبالغ للاعمار والتجهيز.

• هل تتم إعادة الأقسام الداخلية المجانية للطلبة؟

- نعم لقد تم تخصيص قسم داخلي للطالبات وقد خصصنا مبالغ لاعماره وتجهيزه أما الطلبة فاننا سنعمل على تأجير بناية لاسكانهم تتحمل الجامعة (50%) من كلفة الايجار وستدفع الكلية مبالغ رمزية لا تزيد كثيراً على ما كانوا يدفعونه في الاعوام الماضية.

رئاسة جامعة ذي قار
١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م